

الكتاب .. خدمة لا سلعة :

تحد آخر واجهته ، عند ما فرضتُ على الحكومة أن الكتاب يجب أن يكون خدمة لا سلعة ، عندما توليت رئاسة مؤسسة الكتاب . وحاربت وقتها من أجل أن أثبت أن هدف المؤسسة هو نشر الوعي الثقافى وليس الكسب المادى . وبدأتُ فعلاً بكتاب الطفل ، وفرضت شكلاً وسعراً جديداً على القطاع الخاص ، كما وضعت مفهوماً محدداً لمضمون هذا الكتاب . وأصدرت المؤسسة فى هذا الوقت أول موسوعة شاملة للطفل العربى ، طبعاً لم تحقق ربحاً مادياً .. لكننى حققت أملاً كبيراً فى أن أجعل الثقافة فى متناول يد كل طفل مصرى .

- وبعد هذه المعارك وغيرها .. ، هل أضافت المرأة جديداً إلى الحياة الاجتماعية المصرية بخروجها إلى ميادين التعليم والعمل ؟
- فى رأيى أن المرأة المصرية استطاعت أن تخرج من دائرة الفستان والبودينج ، وأن تقتحم كثيراً من الميادين وأن تتفوق فيها .

الحضانة ضرورة :

- ولكن ألا يؤثر خروج المرأة للعمل على أجيال النساء ؟
- خروج المرأة للعمل ضرورة اقتصادية وحضارية ، كما أن الأم لم تعد قادرة وحدها على تربية ابنها ، ذلك أن تعقد الحياة المعاصرة يستلزم إشرافاً جديداً مع ما يحتاجه الطفل من حنان الأم وحبها .
إن إنشاء دور حضانة قريبة من أماكن عمل المرأة تشرف عليه طبيبات ومتخصصات ، اجتماعيات ونفسيات ، ومخالطة الصغير لأقرانه من نفس السن